الأمم المتحدة S/2016/611

مجلس الأمن

Distr.: General
14 July 2016

Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٢ تموز/يوليه ٢٠١٦ موجهتان من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إلى عنايتكم ما يلي:

إلحاقاً برسائلي المتكررة حول استمرار النظام التركي بانتهاك سيادة الجمهورية العربية السورية وحرمة أراضيها، في خرق فاضح لأحكام ميثاق الأمم المتحدة ولقرارات مجلس الأمن، أود أن أنقل إلى عنايتكم ما يلي:

تقوم السلطات التركية بمتابعة عملية حفر الخنادق داخل الأراضي السورية، وتستمر في بناء الجدار الذي يمتد من قرية ملا خليل حتى قرية دامة في منقطة عفرين، محافظة حلب. كما قامت السلطات التركية بقطع أشجار الزيتون والبدء بحفر الخنادق وتشييد جدار بالقرب من قرية مطلق في منطقة عفرين، بمحافظة حلب، داخل الأراضي السورية. وإضافة إلى ذلك، قامت السلطات التركية ببناء جدار بريف جسر الشغور في محافظة إدلب، يبدأ من قرية الزئبقي ويمتد شمالا باتجاه سد الدويسات داخل الأراضي السورية.

و لم يكتف النظام التركي بهذا الأمر، بل أوعز إلى ما يسمى ''لواء السلطان مراد''، وهو إحدى المجموعات الإرهابية المسلحة التي يدعمها ويمولها في داخل أراضي الجمهورية العربية السورية، بحفر نفق يمتد من الحدود التركية باتجاه قرية أكدة التابعة لمنطقة إعزاز في ريف حلب ليتم من خلاله تهريب الأسلحة والذخائر والإرهابيين.

وتطالب حكومة الجمهورية العربية السورية مجلس الأمن مجددا بتحمل مسؤولياته، والتعامل بحزم وبسرعة مع ممارسات النظام التركي التي تثبت من جديد أن هذا النظام لا يأبه بميثاق الأمم المتحدة ويضرب بعرض الحائط كافة المواثيق والقوانين الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وإن التراخي والتردد في تصدي مجلس الأمن لممارسات النظام التركي الهدامة لن يعرضا السلم والأمن للخطر في المنطقة فقط، بل في العالم بأسره.

180716 180716 16-12138 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري
السفير
المندوب الدائم